

تحديث ثالث بشأن مبادرة الصندوق للاستجابة للأزمات

الوثيقة: EB 2025/OR/29

التاريخ: 25 نوفمبر/تشرين الثاني 2025

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للاستعراض

مراجع مفيدة: حماية سبل العيش والقدرة على الصمود الريفية – استجابة الصندوق لأثار الحرب في أوكرانيا؛
مبادرة الاستجابة للأزمات ([EB 2022/135/R.39](#))؛ تحديث بشأن مبادرة الصندوق للاستجابة للأزمات
([EB 2024/OR/12](#))، تحدث ثان بشأن مبادرة الصندوق للاستجابة للأزمات ([EB 2023/OR/3](#))

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى استعراض التحديث الثالث بشأن مبادرة الصندوق للاستجابة للأزمات.

الأسئلة التقنية:

Alice Van der Elstraeten

موظفة ببرنامج مبادرة الصندوق للاستجابة للأزمات
دائرة العمليات القطرية

البريد الإلكتروني: a.vanderelstraeten@ifad.org

Donal Brown

نائب الرئيس المساعد
دائرة العمليات القطرية

البريد الإلكتروني: d.brown@ifad.org

تحديث ثالث بشأن مبادرة الصندوق للاستجابة للأزمات

أولاً- لمحّة عامة عن المبادرة

- 1 أطلق الصندوق مبادرة الاستجابة للأزمات في أبريل/نيسان 2022 لحماية سبل العيش الريفية المنتجة وتعزيز قدرتها على الصمود في ظل الأزمة العالمية الناجمة عن الحرب في أوكرانيا وعوامل أخرى أثرت على الغذاء، والمدخلات الزراعية وأسواق وأسعار الوقود. وصُممّت المبادرة للاستفادة من المشروعات الجارية في برنامج عمل الصندوق واستكمالها، مما يمكن صغار المنتجين من الاستفادة من فرص الأسواق المحلية الناشئة مع حماية المكاسب الإنمائية التي تحققت بالفعل.
- 2 ووجهت مبادرة الاستجابة للأزمات، تماشياً مع تصميمها، تمويل المنح عبر أربع ركائز هي: (1) ضمان حصول صغار المزارعين، وصيادي الأسماك ومنتجي الثروة الحيوانية على مدخلات ميسورة التكلفة مثل حيوانات الإنسان، والبذور، والعلف، والوقود، والأسمدة والتكنولوجيا؛ (2) تحسين النظم الغذائية وإنتاج الأغذية عن طريق الاستثمار في البنية التحتية الصغيرة النطاق لتحسين القدرة الإنتاجية والحد من خسائر ما بعد الحصاد؛ (3) دعم الحصول على التمويل؛ (4) وتيسير الوصول إلى الأسواق والمعلومات المتعلقة بالأسواق.
- 3 وحدّدت أولويات البلدان على أساس احتياجاتها ومواطن ضعفها، على النحو المبين في الوثيقة [EB 2022/135/R.39](#). وفي نهاية المطاف، أدرج 16 بلداً في المبادرة. وخصص الصندوق مبلغًا قدره 775 72 دولاراً أمريكيًا من الميزانية الإجمالية البالغة 548 331 80 دولاراً أمريكيًا لـ 12 برنامج قروض في الصندوق و4 مشروعات قائمة بذاته ينفذها شركاء من أطراف ثالثة. وأنجزت المبادرة في ديسمبر/كانون الأول 2024، وجرى الإغلاق المالي في يونيو/حزيران 2025. وبالاتفاق مع الجهات المانحة، سيعاد تخصيص التمويل المتبقى لمشروع قائم بذاته في أفغانستان من المقرر أن يبدأ في يناير/كانون الثاني 2026.
- 4 ووصلت مبادرة الاستجابة للأزمات بحلول إنجازها إلى إجمالي 886 583 أسرة معيشية ريفية، أي ما يعادل حوالي 3.5 مليون فرد من أفراد الأسر المعيشية في 16 بلداً، محققة نتائج ملموسة عبر الركائز الأربع.
- 5 والتزم الصندوق بتقديم تقارير سنوية إلى الجهات المانحة والمجلس التنفيذي بشأن مبادرة الاستجابة للأزمات. وقدّم أول تحديث في أغسطس/آب 2023 ([EB 2023/OR/3](#)) والثاني في أكتوبر/تشرين الأول 2024 ([EB 2024/OR/12](#)). ويقدم هذا التحديث الثالث للمجلس التنفيذي لمحة عامة عن إنجاز مبادرة الاستجابة للأزمات. وسيجري تقديم التحديث النهائي بعد الإغلاق المالي الكامل للمبادرة وسيتضمن معلومات عن المشروع القائم بذاته في أفغانستان.

ثانياً- موجز عن تنفيذ مبادرة الاستجابة للأزمات

الف- تعبئة الموارد

- 6 في أواخر صيف عام 2022، ساهمت آيرلندا بمبلغ مليون يورو وساهمت مملكة هولندا بمبلغ 10 ملايين يورو. وقرب نهاية عام 2022، ساهمت ألمانيا بمبلغ 30 مليون يورو والولايات المتحدة بمبلغ 10 ملايين دولار أمريكي. وفي مارس/آذار 2023، أبلغت الترويج الصندوق عزمها على المشاركة في تمويل المشروعات الجارية في إطار مبادرة الاستجابة للأزمات. وفي 22 يونيو/حزيران 2023، جرى توقيع اتفاقية مساهمة إضافية مع الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي بمبلغ 300 مليون كرونة نرويجية.

الجدول 1

الموازنات المالية المقدمة إلى مبادرة الاستجابة للأزمات في 31 أغسطس/آب 2024

الدول الأعضاء	العملة المحلية	رسوم الإلزام بالعملة المحلية	صافي المبلغ بالعملة المحلية	رسوم الإلزام بالعملة	المبلغ الصافي بالدولار الأمريكي	مجموع المساهمات بالدولار الأمريكي
أيرلندا	يورو	80 000	920 000	80 984	931 316	1 012 300
ملكة هولندا	يورو	800 000	9 200 000	799 144	9 190 151	9 989 295
ألمانيا	يورو	2 400 000	27 600 000	2 534 622	29 148 153	31 682 775
الولايات المتحدة	دولار أمريكي	800 000	9 200 000	800 000	9 200 000	10 000 000
النرويج	كرونة نرويجية	24 000 000	276 000 000	2 211 774	25 435 404	27 647 178
المجموع						73 905 024
80 331 548						6 426 524

باء-. التصميم والمخصصات القطرية والتمديد

- 7- كما هو موضح في الوثيقة [EB 2024/OR/12](#)، وصلت إلى مبادرة الاستجابة للأزمات مساهمات مالية على مراحل مما أدى إلى تصميم وتنفيذ على مراحل. وقد دفع هذا النهج، إلى جانب الإطار الزمني الأولي القصير والتركيز على الدعم في السياقات الصعبة، الصندوق إلى طلب تمديد المبادرة من الجهات المانحة، مع نقل تاريخ الإنجاز من يونيو/حزيران 2024 إلى ديسمبر/كانون الأول 2025.

- 8- وعلى مستوى المشروعات، طلب 13 بلداً تمديendas تتراوح بين شهرين وستة أشهر. وفي المتوسط، استمر تنفيذ مشروعات مبادرة الاستجابة للأزمات لمدة 13 شهراً منذ الصرف الأول حتى الإنجاز، بما في ذلك التمددes. ويعرض الجدول 2 لمحة عامة عن المخصصات، والموافقة على التصميم، والصرف الأول، وتاريخ الإنجاز الأولية والتمددes.

الجدول 2

لمحة عامة عن توقيت عملية التصميم والمخصصات والتمددes المطلوبة

منذ توفر التمويل	تصميم البلد	المخصص (بالدولار الأمريكي)	الموافقة على التصميم الأول	الصرف الأول	الإنجاز الأولي	بعد التمدد
يونيو/حزيران 2022	الصومال	3 000 000	10/2022	01/2023	06/2024	12/2024
	إريتريا	3 300 000	10/2022	07/2023	12/2023	06/2024
	أفغانستان	3 300 000	10/2022	12/2022	12/2023	06/2024
نوفمبر/تشرين الثاني 2022	اليمن	3 300 000	08/2023	10/2023	06/2024	12/2024
	إثيوبيا	3 299 850	01/2023	05/2023	03/2024	لا ينطبق
	بوروندي	3 000 000	01/2023	09/2023	06/2024	12/2024
	مدغشقر	3 000 000	01/2023	11/2023	05/2024	11/2024
	موزambique	3 008 036	03/2023	10/2023	06/2024	12/2024
	هaiti	3 245 000	03/2023	12/2023	06/2024	12/2024
	جمهورية أفريقيا الوسطى	3 003 608	03/2023	12/2023	06/2024	09/2024
	ملاوي	3 000 000	02/2023	05/2023	06/2024	لا ينطبق
	مالي	2 887 000	05/2023	01/2024	06/2024	12/2024
	النيجر	3 000 000	10/2023	01/2024	06/2024	12/2024
	تشاد	3 253 000	05/2023	12/2023	06/2024	11/2024
	أوغندا	3 210 000	04/2023	09/2024	06/2024	12/2024

08/2024	06/2024	11/2023	09/2023	2 024 000	أفغانستان، تمويل إضافي	يونيو/حزيران 2023
12/2024	06/2024	11/2023	08/2023	7 000 000	الصومال، تمويل إضافي	
12/2024	06/2024	01/2024	09/2023	2 766 118	موزامبيق، تمويل إضافي	
12/2024	06/2024	04/2024	08/2023	1 841 771	بوروندي، تمويل إضافي	
09/2024	06/2024	12/2023	09/2023	2 765 392	جمهورية أفريقيا الوسطى، تمويل إضافي	
لا ينطبق	06/2024	01/2024	10/2023	5 060 000	ملاوي، تمويل إضافي	
12/2024	06/2024	09/2024	08/2023	1 840 000	أوغندا، تمويل إضافي	
12/2024	06/2024	01/2024	11/2023	2 760 000	جمهورية غامبيا	
				72 863 775		المجموع

جيم- معدل الصرف

- بحلول تاريخ إنجاز المبادرة بشكل عام (31 ديسمبر/كانون الأول 2024)، جرى صرف مبلغ 67.83 مليون دولار أمريكي من إجمالي مبلغ الـ 72.86 مليون دولار أمريكي المخصص للمشروعات القطرية (93 في المائة من المجموع).

- ويعرض الجدول 3 لمحنة عامة عن وضع البلد عند تاريخ إغلاق المبادرة (30 يونيو/حزيران 2025). وفيما خص البلدان التي حققت الإغلاق المالي، جرى تضمين تحديث للمبلغ الممول يبين نفقات مبادرة الاستجابة للأزمات في ذلك البلد، واسترداد الرصيد (إن وجد) إلى الصندوق. والمشروعات التي لا تزال ظهر الرصيد لم تكن قد أغلقت بعد في 30 يونيو/حزيران 2025.

الجدول 3

الوضع المالي لكل بلد في 30 يونيو/حزيران 2025				
البلد	المبلغ الأولي المخصص (بالدولار الأمريكي)	المبلغ الممول المحدث	المبلغ المصروف	الرصيد
الصومال	10 000 000.00	9 995 000.00	9 995 000.00	0.00
اليمن	3 300 000.00	3 300 000.00	3 300 000.00	0.00
أفغانستان	5 324 000.00	5 315 657.10	5 315 657.10	0.00
إريتريا	3 300 000.00	3 300 000.00	3 300 000.00	0.00
بوروندي	4 841 771.00	3 501 099.50	2 714 196.33	786 903.17
مدغشقر	3 000 000.00	3 000 000.00	2 481 654.30	518 345.70
إثيوبيا	3 299 850.00	3 299 850.00	3 299 850.00	0.00
جمهورية أفريقيا الوسطى	5 769 000.00	5 769 000.00	5 685 666.67	83 333.33
ملاوي	8 060 000.00	8 060 000.00	8 060 000.00	0.00
هaiti	3 245 000.00	3 245 000.00	889 825.31	2 355 174.69
موزامبيق	5 774 154.00	5 774 154.00	5 774 154.00	0.00
أوغندا	5 050 000.00	5 050 000.00	5 034 293.90	15 706.10
تشاد	3 253 000.00	3 253 000.00	3 247 731.85	5 268.15
مالي	2 887 000.00	2 887 000.00	2 882 902.88	4 097.12
النiger	3 000 000.00	3 000 000.00	3 000 000.00	0.00
جمهورية غامبيا	2 760 000.00	2 760 000.00	2 760 000.00	0.00
المجموع	72 863 775	71 509 760.60	67 740 932.34	3 768 828.26

ملاحظة: قام بتجميع البيانات شعبة المراقب المالي في الصندوق باستخدام منصة Oracle Business Intelligence التابعة للصندوق في 30 يونيو/حزيران 2025. والمشروعات التي لا تزال ظهر الرصيد لم تغلق مالياً بعد.

و بما أن بعض البلدان (بوروندي، و هايتي، ومدغشقر، و جمهورية أفريقيا الوسطى على وجه الخصوص) لم تتمكن من إنفاق جميع الأموال المخصصة للبلد بحلول الإنجاز (ديسمبر/كانون الأول 2024)، وافقت الجهات المانحة في نوفمبر/تشرين الثاني 2024 على إعادة تخصيص الموارد المتبقية لمشروع جديد قائم بذاته في أفغانستان بعد الإغلاق المالي للمبادرة بكاملها. وب مجرد إغلاق جميع المشروعات، سيجري تأكيد المبلغ الإجمالي المتوافر، والذي يقدر بما بين 3.5 مليون دولار أمريكي و 4 ملايين دولار أمريكي.

وفي بوروندي، واجهت مبادرة الاستجابة للأزمات سلسلة من التحديات التشغيلية والسياسية المعقدة، مثل نقص العملات الأجنبية الوطنية الذي حد من قدرة البلد على استيراد المدخلات، وندرة الوقود على نطاق واسع والذي أدى إلى تأخير نقل وتوزيع المدخلات الزراعية والحيوانية إلى المناطق الريفية النائية. وأدى حجم وتكلفة السلع المراد شراؤها، بالإضافة إلى الحاجة إلى استيراد معظمها، إلى عمليات توريد معقدة وطويلة، مما حال دون الاستخدام الكامل للأموال المخصصة لمبادرة الاستجابة للأزمات بحلول تاريخ الإنجاز. وجرى دفع ثمن البضائع الموردة والمسلمة بعد تاريخ الإنجاز وتوزيعها من قبل المشروع الرئيسي لضمان الوفاء بالالتزامات تجاه صغار المنتجين.

وفي هايتي، أدى استمرار عدم الاستقرار، والتغييرات المتكررة في الحكومة والتدهور السريع للوضع الأمني إلى إعاقة القدرة التشغيلية لوحدة إدارة المشروع التابعة لمشروع الاقتصاد الأزرق الشامل الرئيسي في الصندوق. وأدت اختتاقات التوريد، مثل إجراءات التعاقد الطويلة ونقص مقدمي الخدمات القطريين، إلى تأخير تنفيذ العديد من الأنشطة المخطط لها في مبادرة الاستجابة للأزمات، بما في ذلك سلسلة قيمة الأرز والاستثمارات في مصايد الأسماك. وأعيق التقدم أيضا لأن مشروع الاقتصاد الأزرق الشامل الرئيسي كان في مرحلة الاستهلال المبكرة وكان لا يزال بحاجة إلى إنشاء الأفرقة والعمليات. ومع ذلك، دعمت مبادرة الاستجابة للأزمات تسريع العمليات الميدانية لمشروع الاقتصاد الأزرق الشامل وتنفيذها. وصممت استراتيجية خروج لضمان استمرار الأنشطة غير المكتملة في إطار المشروع الرئيسي.

وظلت هناك أرصدة أصغر غير منفعة في مدغشقر وجمهورية أفريقيا الوسطى. وفي مدغشقر، أعيد جزء من الميزانية المخصصة إلى الصندوق بعد عدم تفعيل الصندوق المتعدد، وذلك بسبب قصر فترة تنفيذ المشروع. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، ثركت بعض المخصصات غير مستخدمة عند إنجاز المشروع.

دال- نتائج المبادرة

قام الصندوق بتوحيد نوافذ مبادرة الاستجابة للأزمات وانتشارها وحساباتها في إطار مخصص لإدارة النتائج، معروض في الذيل الأول.

المستوى الأول - النتائج الإنمائية

ركز المستوى الأول¹ من إطار إدارة النتائج على مساهمة مبادرة الاستجابة للأزمات في الحفاظ على أو تحسين دخل الأسر المعيشية، والإنتاج، والمبيعات في السوق والأمن الغذائي مقارنة بالوضع قبل الأزمة. وقيس مؤشرات الحسابات هذه من خلال التقييمات السريعة.

واختيرت ثمانية من مشروعات مبادرة الاستجابة للأزمات الستة عشر لإجراء تقييمات سريعة لضمان تحقيق التوازن الجغرافي والتغطية عبر الركائز الأربع. والبلدان المختارة هي أفغانستان، وتنزانيا، وإثيوبيا، وملاوي، ومالي، و MOZAMBIQUE ، الصومال وأوغندا. وباستخدام استبيان موجز موحد، جمعت التقييمات السريعة بيانات

¹ مؤشرات المستوى الأول هي المؤشرات التي تقيس النتائج الإنمائية في الإطار القائم على النتائج لمبادرة الاستجابة للأزمات وهي كالتالي: عدد/النسبة المئوية للأسر المعيشية التي أبلغت (نعم/لا) عن الحفاظ على ما يلي أو تحسينه خلال فترة تنفيذ المبادرة: دخل الأسرة المعيشية، وقيمة الإنتاج، وقيمة المبيعات في السوق، والأمن الغذائي.

مبلغ عنها ذاتيا من 500 أسرة معيشية في كل بلد. ويضمن هذا النهج أن تكون البيانات قابلة للمقارنة بين البلدان، مما يتتيح بالإبلاغ عن النتائج بشكل منسق وقابل لتوسيع نطاقه.

وتشير نتائج التقييمات السريعة إلى تعافٍ قويٍ من أثر الحرب في أوكرانيا على مختلف مؤشرات المستوى الأول بعد بدء أنشطة مبادرة الاستجابة للأزمات، حيث أبلغت معظم الأسر المعيشية المشاركة بأن المبادرة ساعدتها على الحفاظ على مؤشرات المستوى الأول أو تحسينها مقارنة بمستويات ما قبل الأزمة. وبالتالي، فإن الأسر المعيشية التي انخفضت دخلها أو إنتاجها في البداية بسبب الأزمة ولكن تعافت بعد ذلك إلى مستوياتها الأصلية تصنف على أنها "حافظت" على دخل الأسرة المعيشية، والإنتاج، والمبيعات في السوق والأمن الغذائي مقارنة بالوضع قبل الأزمة، على الرغم من أن هذا المسار يعبر عن تطور إيجابي، حيث شهدت تحسناً بعد المشروع.

وفي العينة الإجمالية، أبلغت معظم الأسر المعيشية بأنها حافظت على دخل الأسرة المعيشية، والإنتاج، والمبيعات في السوق والأمن الغذائي أو زادتها مقارنة بالوضع قبل الأزمة. وكانت أعلى استجابة إيجابية في المبيعات الزراعية (61 في المائة)، يليها إجمالي دخل الأسرة المعيشية والأمن الغذائي (كلاهما بنسبة 59 في المائة) والإنتاج (54 في المائة). وفي حين تظهر البيانات أن النساء تأثرن بالأزمة بشكل أكبر بكثير، فإن النتائج تظهر أيضاً أنهن تعافين بمعدل تعافي الرجال تقريباً، مما يسلط الضوء على نجاح نهج المبادرة المراعي للمنظور الجنسي. وتندعم هذه النتائج فكرة أن مشروعات مبادرة الاستجابة للأزمات ساعدت على الحفاظ على سبل العيش الريفية أو تحسينها، ولا سيما من حيث المشاركة في السوق والتخفيف من حدة الجوع. وبشكل عام، شهد ما يقدر بنحو 316 000–370 000 أسرة معيشية حصائل محسنة في مؤشرات مختلفة، من إجمالي 583 886 أسرة معيشية مشاركة في المبادرة.

وانطوت التقييمات السريعة على بعض القيود المتصلة. وبما أنها أجريت أثناء إنجاز المشروعات أو بعده مباشرةً، فإن التغييرات المبلغ عنها تعبر عن إطار زمني محدود فقط. وعلى سبيل المثال، لم تكن الزيادات في الإنتاج، أو المبيعات أو الدخل واضحةً بعد بين المشاركون في المشروعات الذين تلقوا الدعم قرابة نهاية فترة المشروع. وعلاوة على ذلك، ونظراً إلى طبيعة هذه المنهجية، يستحيل عزل نتائج الصدمات الخارجية المتزامنة بشكل كامل، مثل إعصار فريدي في ملاوي وموزامبيق، أو انعدام الأمن الذي يقيد الحركة في إثيوبيا والصومال، أو موجات الجفاف والفيضانات التي تمس الإنتاج في تشاد.

المستوى الثاني – نطاق الوصول الإجمالي وتقديم الخدمات

قاد المستوى الثاني نطاق الوصول الإجمالي وحسب الركيزة. ووصلت مبادرة الاستجابة للأزمات إلى إجمالي 583 886 أسرة معيشية ريفية عبر الركائز الأربع، بما في ذلك 217 931 أسرة معيشية ترأسها نساء و176 668 أسرة معيشية يرأسها شباب. ويترجم ذلك إلى حوالي 3 542 796 فرداً من أفراد الأسر المعيشية. ولم تأخذ المبادرة في الاعتبار سوى المشاركون المباشرين.

ومن حيث توزيع الركائز، جرى الوصول إلى 769 511 أسرة معيشية في 15 بلداً في إطار الركيزة 1، وهي إلى حد بعيد أكبر ركيزة في إطار مبادرة الاستجابة للأزمات. وكان 37 في المائة من الأسر المعيشية المستفيدة ترأسها نساء، و30 في المائة يرأسها شباب.

ووصلت الركيزة 2 إلى 251 83 أسرة معيشية في 11 بلداً، وهو عدد يتجاوز الهدف البالغ 429 70 أسرة معيشية. ومثلت الأسر المعيشية التي ترأسها نساء 35 في المائة من المشاركون في المشروع والأسر المعيشية التي يرأسها شباب 28 في المائة. ويبين هذا الإنجاز الزائدحقيقة أن بعض المشروعات تجاوزت أهدافها وإدراج أنشطة الركيزة 2 في بعض البلدان، حيث لم يكن ذلك متوقعاً في الأصل عند التصميم.

ونفذت الركيزة 3 في 8 بلدان ودعمت 24 549 أسرة معيشية ريفية، أو نحو 50 في المائة من هدف التصميم. ونظراً إلى الإطار الزمني الصارم، أعيد في كثير من الأحيان تخصيص الأموال للركيزة 1، مما أتاح التنفيذ

بشكل أسرع. ومع ذلك، حققت الركيزة 3 أقوى النتائج المتعلقة بالمنظور الجنسي والشباب، حيث مثلت الأسر المعيشية التي ترأسها نساء 46 في المائة من المشاركين في المشروعات والأسر المعيشية التي يرأسها شباب 37 في المائة منهم. وهذا أمر مهم للغاية، نظراً إلى التحديات الأكبر التي تواجهها المرأة الريفية في الحصول على الخدمات المالية مقارنة بنظرائها الذكور. وجرى توجيه مبلغ إجمالي قدره 458 000 دولار أمريكي، وهو قريب من الهدف المتوازي عند التصميم والبالغ 528 000 دولار أمريكي، إلى مقدمي الخدمات المالية الريفية في ظل ظروف اضطرابات في الأعمال أو قيود على السيولة.

-25 ونفذت الركيزة 4 في 7 بلدان ووصلت إلى 81 447 أسرة معيشية مع دعم رقمي ودعم الوصول إلى الأسواق، أي ما يقرب من ثلاثة أضعاف الهدف المتوازي عند التصميم (29 300). ويرجع هذا الانجاز في المقام الأول إلى الأداء المتميز في أفغانستان وأوغندا (250 في المائة و180 في المائة من الهدفين، على التوالي)، فضلاً عن إضافة أنشطة الركيزة 4 في موزامبيق، وهو ما لم يكن متوازي عند التصميم.

-26 وترد في الملحق ملخصات قصيرة للتنفيذ حسب البلد.

المستوى الثالث - الكفاءة والفعالية التشغيليات

-27 استُخدمت مؤشرات المستوى الثالث لتقدير الأداء التشغيلي. وفيما يتعلق بسرعة هدف استجابة الصندوق (90 يوماً من الموافقة على التصميم إلى الصرف الأول)، كان متوسط الوقت اللازم للوصول إلى الصرف 147 يوماً. وقد تأثر هذا المتوسط بحالات استثنائية مثل مدغشقر وهaiti، حيث أدى التأخير في توقيع الحكومة على اتفاقيات التمويل واستيفاء شروط الصرف إلى تأجيل الاستهلاك بشكل كبير. واستبعد التأخير في أوغندا من المتوسط، حيث كان المشروع يعمل بالدفع المباشر، والذي لم يجر إلا بعد إنجاز الأنشطة. وعلى الرغم من التأخيرات، سعت أفرقة الصندوق في المقر وداخل البلاد باستمرار إلى تحسين الأداء وجمع الدروس طوال فترة التنفيذ.

-28 وحقق الصندوق الهدف المتعلق بحجم المبادرة من خلال الالتزام في الوقت المناسب بالمبلغ الإجمالي البالغ 775 775 دولاراً أمريكياً المتوقع للتنفيذ القطري في 16 بلداً.

-29 وفيما يتعلق بسرعة التنفيذ (مؤشر يقيس معدل الصرف عند الإنجاز)، لم تصل مبادرة الاستجابة للأزمات إلى هدف الصرف البالغ 100 في المائة عند الإنجاز. وبشكل عام، جرى صرف 93 في المائة من المخصصات في تاريخ الانتهاء.

-30 وفيما يتعلق بالشراكات القطرية، جرى تنفيذ 12 مشروعًا في إطار المبادرة من خلال الهيئات الحكومية، و3 مشروعات من قبل المنظمات غير الحكومية (أفغانستان، الصومال، واليمن) ومشروع واحد من خلال التعاون بين الأمم المتحدة والوكالة التي تتخذ من روما مقراً لها (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة – النيجر).

-31 وفيما يتعلق بالتعلم وتبادل المعرفة، ثُررت 87 فعالية تعلم/نشر حول المبادرة وأثّرها على المجتمعات المحلية الريفية المستهدفة (الهدف 28 مجتمعاً محلياً) و14 مدونة خارجية (الهدف 13 مدونة خارجية). وقام فريق المبادرة بتسيير إعداد، وتقديم ومشاركة الفعاليات المخصصة، وجلسات الدروس المستقادة، والإضاءات، والمدونات الصوتية والمدونات. وتُرد لمحّة عامة عن الاتصالات والمنتجات المعرفية المتعلقة بمبادرة الاستجابة للأزمات في الذيل الثاني.

هاء- الدروس المستفادة والتوصيات

-32 استناداً إلى تجربة مرفق تحفيز فقراء الريف، استُخدمت مبادرة الاستجابة للأزمات عملية تصميم مبسط للمشروعات ساعدت على تسريع تصميم الأنشطة وإطلاقها على المستوى القطري. وسعت الأفرقة أيضاً إلى

تحقيق البساطة والواقعية في تصميم المشروعات، بهدف دعم بدء الأنشطة بسرعة. وفي حين أن البدء والتنفيذ السريعين مهمان بشكل واضح، ولا سيما في حالات الاستجابة للأزمات، فإن أحد الدروس المستفاده هو الحاجة إلى تحقيق التوازن بين السرعة والمرونة مع استمرار آليات ضمان الجودة القوية وذلك لضمان جودة التصميم والتنفيذ.

-33- وكان الدرس الرئيسي الثاني المستفاد هو أهمية المرونة في مدة تنفيذ الاستجابة. والإطار الزمني الثابت للتنفيذ المحدد بسنة واحدة، كما هو مستخدم في المبادرة، صعب تحقيق الاستجابة الفورية للأزمات والحساب المستدام على المدى الأطول. ومن شأن السماح بجدوالي زمنية قابلة للتكيف أن يسهل تحقيق أثر أكثر جدوى وإدارة أكثر استجابة مع تطور الظروف.

-34- وكان وجود مشروع أساسى يعمل بشكل جيد عامل تمكين رئيسياً لمعظم تدخلات مبادرة الاستجابة للأزمات. وقد ساعدت الاستفادة من آليات التنفيذ القائمة، بما في ذلك نظم الرصد والتقييم، والهيكل المالي و هيكل التوريد والشراكات الموثوقة على تقليل حالات التأخير في الاستهلاك وضمنت الاستمرارية بعد إنجاز المشروع. وعلى النقيض من ذلك، فإن المشروعات التي تقترب من نهايتها أو تلك التي هي في مرحلة الاستهلاك غالباً ما كانت أضعف أداء أو واجهت تحديات أكبر.

-35- وبعد التوظيف الكافي في وحدات إدارة المشروعات والشركاء المنفذين أمراً بالغ الأهمية لنجاح التنفيذ. وعندما يجري تقديم أنشطة إضافية، كما كانت الحال مع معظم تدخلات مبادرة الاستجابة للأزمات، فإن آثارها من حيث متطلبات التوظيف تحتاج إلى إدارة دقيقة لتجنب تعطيل العمليات الأساسية (على سبيل المثال، المشروع الرئيسي). وفي إطار مبادرة الاستجابة للأزمات، فشلت البلدان التي تنفذ مشروعات رئيسية في كثير من الأحيان في تحصيص موارد إضافية كافية للتوظيف، مما أعاق التنفيذ الفعال.

-36- وقد وفرت مبادرة الاستجابة للأزمات منصة قيمة لتجريب وتوسيع نطاق الأنشطة والنهج المبتكرة، مثل إدخال أسمدة Mbeya في ملاوي ونماذج خدمات الإرشاد المصممة خصيصاً للنساء في أفغانستان. وأظهرت هذه المبادرات كيف يمكن للابتكار أن يعزز الأثر ويقدم حلولاً قابلة للتطوير عبر سياقات متنوعة، حتى في حالات الأزمات أو ما بعد الأزمات. ويمكن الاستفادة من هذه الأنشطة والنهج الناجحة التي جرى تحديدها من خلال مبادرة الاستجابة للأزمات لإرشاد العمليات المستقبلية.

-37- وأنثت النهج التي يقودها المجتمع المحلي فعاليتها بشكل خاص. فمن خلال إشراك أفراد المجتمع المحلي إلى حد كبير في صنع القرارات والتنفيذ، عززت هذه النماذج الشفافية والمساءلة، وسرعت وتيرة الأنشطة ونشرت الشعور بالملكية. ولم يؤد هذا التمكين إلى زيادة أهمية التدخلات واستدامتها فحسب، بل حسن أيضاً قدرة الصندوق على العمل في ظروف معقدة وسريعة التغير. وبؤكد نجاح هذه النهج على أهمية الاستثمار في مشاركة المجتمعات المحلية وبناء القدرات كاستراتيجية أساسية للعمليات المستقبلية في بيئات مماثلة.

-38- وبرزت المؤسسات الريفية ومنظّمات المنتجين والتعاونيات كشركاء رئيسيين في التنفيذ اللامركزي. ومكنتهن جذورهم المحلية العميقه وشبكيتهم الراسخة من الحفاظ على استمرارية التدخلات وأهميتها، حتى مع تغير الظروف الوطنية. وأدوا دوراً حاسماً في حشد المجتمعات المحلية، وتسهيل الوصول إلى الموارد ودعم أنشطة المشروعات. وكانت مشاركتهم حيوية ليس فقط للاستجابة الفعالة للأزمات، بل أيضاً لدعم أهداف التنمية الطويلة الأجل.

-39- وعلى الرغم من العمل في بيئات مقيدة، تمكنت المبادرة من تعزيز المساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي. وتحقق ذلك من خلال استراتيجيات محددة السياق، مثل تيسير الحوارات المجتمعية وإشراك القادة المحليين بشاطط، مما ساعد على بناء الثقة وتشجيع المشاركة الفعالة بين المجموعات المهمشة. ومكنت هذه النهج المشروعات من التغلب على الحواجز الاجتماعية والثقافية، مما ضمن مشاركة النساء والمجموعات

الضعيفة. وتوكد هذه التجربة على قيمة الاستراتيجيات المرنة والمنكيفة محلياً وأهمية إشراك الشخصيات المؤثرة في المجتمع المحلي لتعزيز الحصائر الشاملة.

وفيما يتعلق بالتوريد، على الرغم من أنه شكل تحدياً مشتركاً عبر البلدان، تمكنت عدة مشروعات من تقديم حلول لتسريع العمليات وجعلها أكثر فعالية، مثل: اللامركزية أو التقسيم الجغرافي للتوريد، والتوريد من خلال منظمات المنتجين أو التعاونيات، واستخدام التعاقد المجتمعي، وإنشاء لجان محلية للتوريد. ويمكن الاستفادة من هذه النهج الناجحة التي جرى تحديدها من خلال مبادرة الاستجابة للأزمات لإرشاد العمليات المستقبلية.

وأخيراً، فإن الاستجابة المحددة للأزمات على المستوى الوطني أو المحلي وزيادة وتحسين التخطيط للطوارئ في المشروعات الرئيسية ستزيد من المرونة والقدرة على الاستجابة للأزمات مع حماية المكاسب الإنمائية.

ثالثاً. الاستنتاجات والخطوات التالية

-42 أثبتت مبادرة الاستجابة للأزمات أهميتها الكبيرة، باعتبارها مكملاً قياماً للمشروعات الرئيسية المملوكة من الصندوق ومجموعة من المبادرات القائمة بذاتها التي توافق مع البرامج القطرية للصندوق ومهمته في الحالات التي لم يجر فيها إنشاء مشروعات رئيسية نشطة. وقد مكنت من إدخال نهج مبتكرة وتكيفية، مع توليد دروس قيمة في الاستجابة للأزمات سترشد العمليات المستقبلية.

-43 وطوال عام 2025، عمل منسق مبادرة الاستجابة للأزمات عن كثب مع وحدة الهشاشة في الصندوق لاستعراض النتائج واستخلاص الدروس المستفادة. وقد عززت سلسلة من حلقات العمل مع الأفرقة القطرية للصندوق وفريق العمل التقني المشترك بين الإدارات المعنية بالهشاشة التفكير الجماعي وحددت الفرص المتاحة لزيادة تعزيز مشاركة الصندوق في البيئات المهمة.

-44 ورغم أن مبادرة الاستجابة للأزمات استفادت من الدروس المستفادة في إطار مرفق تحفيز قراء الريف من خلال تحقيق تصميم وتنفيذ أكثر بساطة وزيادة التمويل، فإن هناك مجالاً لمزيد من التحسين. وتشمل الأولويات الرئيسية للاستجابة للأزمات ما يلي:

(1) **زيادة المرونة في التنفيذ:** سيساعد الجمع بين الاستهلال السريع والجداول الزمنية القابلة للتكييف على تأمين الإغاثة الفورية والحصائر التنموية على المدى الطويل.

(2) **تحسين التوريد والإدارة المالية:** سيؤدي تصميم الإجراءات خصيصاً بما يتاسب مع الاستجابات للأزمات إلى زيادة الكفاءة والمساءلة.

(3) **تعزيز التخطيط للطوارئ:** سيؤدي إدماج تدابير الطوارئ القوية في تصميم المشروعات إلى تحسين الاستعداد والقدرة على الصمود.

-45 وبين يونيو/حزيران وديسمبر/كانون الأول 2025، ستنتهي المشروعات النهائية لمبادرة الاستجابة للأزمات من الإغلاق المالي وفقاً للجداول الزمنية لمراجعة حسابات المشروعات الرئيسية. وخلال هذه الفترة، سيجري تصميم مشروع جديد قائم بذاته لأفغانستان، بالإضافة من إنجازات ودورات مبادرة الاستجابة للأزمات، بدعم من وحدة الهشاشة في الصندوق. ووفقاً للاتفاق مع الجهات المانحة في نوفمبر/تشرين الثاني 2024، سيعاد تخصيص الأموال المتبقية من مبادرة الاستجابة للأزمات لهذه المبادرة، والتي من المقرر أن تبدأ في يناير/كانون الثاني 2026. وسيجري تقديم تحديث نهائي موجز إلى المجلس التنفيذي يتضمن معلومات عن الإغلاق المالي والمشروع الجديد القائم بذاته.

لمحة عامة عن تنفيذ مبادرة الاستجابة للأزمات حسب البلد

- 1 في أفغانستان، تولت اللجنة الهولندية لأفغانستان تنفيذ مشروع مبادرة الاستجابة للأزمات كمبادرة قائمة بذاتها بميزانية إجمالية قدرها 5.3 مليون دولار أمريكي. ووصل المشروع إلى 176 أسرة معيشية ودعم 234 وحدة ميدانية بيطرية. وأنشأ 40 بنكاً مجتمعياً للأعلاف، و47 مركزاً لجمع الحليب، و115 نقطة بيع في القرى والمناطق، و5 مصانع لتجهيز الحليب. وتلقى أكثر من 50 000 من المزارعين والرعاة تدريباً في مجال معالجة الماشية، ومهارات الأعمال والتمويل البالغ الصغر. وفي المجموع، جرى تلقيح 8.6 مليون حيوان، ومعالجة 2.1 مليون، وإزالة الديدان من 6 ملايين من الحيوانات. وأجري تقييم سريع لجمع الدروس من التنفيذ. وأظهرت المبادرة في أفغانستان استجابة تكيفية للأزمات ترتكز محلياً في بيئة هشة للغاية. وكان من بين ابتكاراتها الرئيسية استخدام نموذج Extension for Community Healthcare Outcomes، الذي مكن النساء من مواصلة المشاركة في التدريب وتبادل المعرفة عبر المنصات عن بعد، حتى في ظل قيود التنقل الشديدة. وساهم إدخال ممارسات الناقح الاصطناعي في تربية الماشية الذكية مناخياً، مما عزز الإنتاجية الجينية مع تقليل الضغوط البيئية. وسيتيح تجريب نظم إمكانية تتبع الكشمير وشهادات الاعتماد، المخطط لتوسيع نطاقها في المرحلة المقبلة، للرعاية الأفغان الوصول إلى أسواق التصدير المتميزة، مما يهيئ فرصة جديدة لإضافة القيمة والانتعاش الاقتصادي. وسيعاد تخصيص الأموال المتبقية من مبادرة الاستجابة للأزمات لمشروع جديد قائم بذاته في أفغانستان، بناءً على إنجازات المرحلة الحالية.
- 2 وفي بوروندي، وفي إطار مشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف، نفذت أنشطة مبادرة الاستجابة للأزمات بميزانية إجمالية قدرها 4.84 مليون دولار أمريكي، واستفاد منها 715 أسرة معيشية. وشمل الدعم توفير المدخلات والمعدات الصغيرة، مثل 701 كيلوغرام من بذور الخضروات القادر على الصمود في وجه الظواهر المناخية، و230 طناً من بذور الذرة الهجين، و600 جهاز رش محمول على الظهر، و200 صفيحة رyi، و200 2 كيلوغرام من منتجات حماية النباتات. وقد عالجت هذه المدخلات فجوة حرجة في التوازن على المستوى الوطني. واستجابة لوباء حمى الوادي المتتصعد، جرى توزيع 417 مجموعة أدوات لتربية الماشية على الأسر المعيشية المتضررة، إلى جانب 200 1 مجموعة من مجموعات أدوات الخازير و92 مجموعة من مجموعات الفطر لدعم التغذية وتتنوع الدخل. وواجهت المبادرة في بوروندي سلسلة من التحديات التشغيلية والسياسية المعقدة التي قيدت أداء التنفيذ إلى حد كبير، مما أدى إلى انخفاض معدلات الصرف والإنفاق عند الإنجاز. وأدى نقص العملات الأجنبية الوطنية إلى الحد بشدة من قدرة البلد على استيراد السماد، في حين أدت ندرة الوقود على نطاق واسع إلى تأخير نقل وتوزيع المدخلات الزراعية والحيوانية إلى المناطق الريفية الثانية. وجرى استيراد 1 300 طن من الأسمدة المخصصة في الأصل لتمويل مبادرة الاستجابة للأزمات بعد إنجاز المبادرة، وبالتالي جرى إدراجها في ميزانية المشروع الرئيسي، مع أنه جرى توزيعها على المشاركيين في مشروع مبادرة الاستجابة للأزمات.
- 3 وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، وفي إطار مشروع تحسين الإنتاجية والوصول إلى أسواق المنتجات الزراعية في مناطق السافانا، نفذت أنشطة مبادرة الاستجابة للأزمات بميزانية قدرها 5.77 مليون دولار أمريكي، ووصلت إلى 200 13 أسرة معيشية. وشملت الإنجازات الرئيسية توزيع 1 500 مجموعة من مجموعات المواد الغذائية، و1 000 1 مجموعة من مجموعات البستنة التجارية، و1 000 1 مجموعة من مجموعات المجترات الصغيرة، و906 2 مجموعة من مجموعات الدواجن. وجرى تركيب نظم الري بالتنقيط على مساحة 60 هكتاراً، وبناء 3 مستودعات و6 محلات جزار. وبإضافة إلى ذلك، جرى تنظيم 222 مجموعة في جمعيات ادخار وائتمان قروية. وواجهت مبادرة الاستجابة للأزمات في جمهورية أفريقيا الوسطى مجموعة من التحديات التشغيلية، بما في ذلك التأخير في التوريد واللغزات في التعاقد مع مقدمي الخدمات وأدائهم. وعلى وجه الخصوص، كانت البنية التحتية لما بعد الحصاد ستستفيد من الدعم الطويل الأجل لضمان التعميل الكامل. وفي المقابل، أثار إدخال سلالة الدواجن Noiler، التي تتكيف جيداً مع الظروف المحلية، اهتماماً

كثيراً بين المشاركين في المشروع وأتاح فرصة جديدة لإنتاج الدواجن العالية القيمة. وعلى الرغم من أن التنفيذ لم يحقق الأهداف المرجوة، إلا أن نظم الري بالتنقيط أظهرت إمكانات واضحة لدعم إنتاج المحاصيل البستانية على مدار العام.

4- وفي تشاد، وفي إطار مشروع تعزيز إنتاجية المزارع الزراعية الأسرية وقدرتها على الصمود، جرى تنفيذ أنشطة مبادرة الاستجابة للأزمات بميزانية إجمالية قدرها 3 ملايين دولار أمريكي، ووصلت إلى 11 أسرة معيشية. وجرى توزيع المدخلات، وطبقت ممارسات الإدارة الفادة على الصمود في وجه الظواهر المناخية على مساحة 769 هكتاراً، بما في ذلك 2 هكتاراً تدار باستخدام سود عشبية، و 276 هكتاراً جرى حرثها باستخدام مواد عضوية، و 44 هكتاراً مخصصة للبيئة التجارية. وفي جميع الحالات، اعتمد ما مجموعه 7 أسرة معيشية ممارسات مستدامة لإدارة الموارد الطبيعية والمخاطر المناخية. وفيما يتعلق بالبنية التحتية، جرى بناء أو إعادة تأهيل 42 منشأة، منها 10 متاجر مجتمعية و 10 مستودعات تخزين و 13 وحدة لتجفيف الخضروات و 9 وحدات لتجفيف اللحوم. وتلقى ما مجموعه 625 أسرة معيشية تدريبياً على الأنشطة المدرة للدخل وإدارة الأعمال، بينما تلقى 550 منتجاً تدريبياً على الممارسات الزراعية المستدامة. ومن أبرز الابتكارات إدخال وحدات تجفيف اللحوم والخضروات، التي حسنت سلامة الأغذية، وخفضت خسائر ما بعد الحصاد، وساهمت في زيادة أسعار الخضروات المصنعة في السوق بنسبة 50 في المائة. وفي الوقت نفسه، أظهرت مضاعفة طاقة تجهيز اللحوم كيف يمكن للاستثمارات التقنية المتواضعة أن تحقق كفاءة أكبر وتولد دخلاً أعلى.

5- وفي إريتريا، وفي إطار مشروع التنمية الزراعية المتكاملة، وصلت أنشطة مبادرة الاستجابة للأزمات بميزانية إجمالية قدرها 3.3 مليون دولار أمريكي إلى 36 أسرة معيشية. ومن خلال مبادرة الاستجابة للأزمات، جرى توزيع 150 طناً من بذور القمح و 6.4 طن من بذور اللفت، مما أدى إلى زراعة 1 هكتاراً من القمح و 1 هكتاراً من بذور اللفت. وعلى الرغم من أن الخدمات المرتبطة بالمناخ، بما في ذلك هطول الأمطار الغزيرة خلال موسم الحصاد في عام 2023، أثرت على المحاصيل، فقد حققت مبادرة الاستجابة للأزمات إنتاجاً إجمالياً بلغ 1 طناً من حبوب القمح و 127 طناً من بذور اللفت، حيث تفوقت محاصيل المشاركون في المشروع باستمرار على محاصيل المزارعين غير المشاركين. وجرى تنفيذ أعمال الحفاظ على التربة والمياه من خلال مشروعات الغذاء مقابل العمل في المجتمعات المحلية الضعيفة، مما ساهم في إعادة تأهيل 1 هكتاراً من أراضي مستجمعات المياه المتدهورة. وشملت الأنشطة أيضاً إنتاج سماد سائل عضوي مشتق من النفايات البحرية يعتمد على الأعشاب البحرية ونفايات الأسماك، ووصل إلى 181 410 فرداً. ولقي استخدام هذا السماد الحيوي قبولاً واسعاً من المزارعين المحليين، بما في ذلك أولئك الذين لم يشاركوا بشكل مباشر. وسهلت الشراكات الاستراتيجية مع وزارة الموارد البحرية والشركات الخاصة المحلية مثل شركة PLC Abdur و التعاونيات إنشاء سلسلة إمداد مستدامة ومتعددة محلياً للمدخلات العضوية. ووفر استخدام النفايات البحرية حلّاً صديقاً للبيئة يتواءم مع سياسة إريتريا الناشئة في مجال الزراعة العضوية.

6- وفي إثيوبيا، وفي إطار برنامج التنمية التشاركي للري على نطاق صغير - المرحلة الثانية، وصلت أنشطة مبادرة الاستجابة للأزمات بميزانية إجمالية قدرها 3.3 مليون دولار أمريكي إلى 53 342 أسرة معيشية ريفية. وجرى توزيع ما مجموعه 2 715 طناً من الأسمدة، و 461 طناً من البذور المحسنة، و 4 070 طناً من الجير الزراعي، و 800 171 نبتة فاكهة. وقامت التعاونيات الإدخار والانتeman الريفية بإعداد وتوزيع قسائم المدخلات الزراعية مع إدارة صندوق متعدد تقديم قروض للمشاركين في المشروع بشروط مرنة، مما يضمن استدامة الصندوق واستمرار الحصول على المدخلات. واستفاد التنفيذ من التواؤم القوي مع الهيئات المؤسسية المحلية، ولا سيما المكاتب والتعاونيات الزراعية في المقاطعات. وعلى الرغم من القيود اللوجستية والأمنية، نجحت المبادرة في تحقيق أهدافها وقدمت نموذجاً تشغيلياً للانتعاش الزراعي المستهدف والقائم على

المدخلات. وأثبت النهج التشاركي الذي يقوده المجتمع المحلي، من خلال مشاركة 78 لجنة إئمائية في المقاطعات، أنه أساسى في تعزيز الشفافية، والمساءلة والاستجابة.

-7 وفي غامبيا، وفي إطار مشروع صمود المنظمات لأغراض الزراعة التحويلية لأصحاب الحيازات الصغيرة، وصلت أنشطة مبادرة الاستجابة للأزمات بميزانية إجمالية قدرها 2.8 مليون دولار أمريكي إلى 12 593 أسرة معيشية. وجرى دعم الأسر المعيشية ورابطات المزارعين القرويين بالدخلات الزراعية وخدمات الحرف لتعزيز الإنتاج. وزعت هذه المبادرة 775.2 طن من الأسمدة، و70.6 طن من بذور الأرز، و11.5 طن من بذور الذرة، و16.7 طن من بذور القول السوداني، و420 429 ليترا من الوقود، مما دعم الزراعة على مساحة 200 9 هكتار. وشملت الاستثمارات في البنية التحتية 37 بوابة قابلة للطي، و42 بوابة منزقة، و20 مجرب مائياً، و4 مراافق لتخفيف البصل تعمل بالطاقة الشمسية، ومصنعاً لتجهيز الطماطم، و9 وحدات للتخزين البارد. وبالإضافة إلى ذلك، جرى توفير 15 دراجة ثلاثية العجلات لتسهيل جمع المنتجات ونقلها إلى الأسواق. وعلى الرغم من التأخير في التوريد والجدول الزمني المضغوط، جرى إدماج مبادرة الاستجابة للأزمات بالكامل في مشروع صمود المنظمات لأغراض الزراعة التحويلية لأصحاب الحيازات الصغيرة، مما سمح بالاستمرارية من خلال آلية ربط مع المشروع الرئيسي.

-8 وفي هايتي، وفي إطار مشروع الاقتصاد الأزرق الشامل، وصلت أنشطة مبادرة الاستجابة للأزمات بميزانية قدرها 3.2 مليون دولار أمريكي إلى 1 626 أسرة معيشية. وشهد المشروع تأخيرات كبيرة في الاستهلاك بسبب الأضطرابات المدنية، وعدم الاستقرار السياسي، وغياب السلع وتقديم الخدمات في البلد. وبالإضافة إلى ذلك، كان المشروع الرئيسي في مرحلة استهلاكه المبكرة ولم يكن جاهزاً تماماً بعد للتنفيذ، مما زاد من تأخير أنشطة مبادرة الاستجابة للأزمات. وعلى الرغم من هذه التحديات، دعمت المبادرة 469 من مربي النحل بخلايا النحل الحديثة والتدريب، و700 أسرة معيشية بمجموعات زراعة الخضروات. كما عززت 27 مجموعة ادخار مجتمعية، حيث وصلت إلى 1 602 عضواً، ودرّبت 457 صياداً على ممارسات الصيد المستدامة. وعلى الرغم من أن هذه المبادرة لم تتفّذ إلا جزئياً، فقد أسهمت إسهاماً كبيراً في الاستهلاك الميداني لمشروع الاقتصاد الأزرق الشامل. وأتاحت عمليات تقييم العطاءات عبر الإنترن特 وآليات التنفيذ الامركرية التنفيذ التكيفي. وأكد المشروع على أهمية التقارب والتعاون المؤسسي وهياكل الحكومة المرنة في البيئات الهشة. ووضعت استراتيجية خروج لضمان استمرار الأنشطة غير المكتملة في إطار البرنامج الرئيسي.

-9 وفي مدغشقر، وفي إطار برنامج التدريب الحرفي وتحسين الإناتجية الزراعية، وصلت أنشطة المبادرة التي بلغت ميزانيتها 3 ملايين دولار أمريكي إلى 121 9 أسرة معيشية في 7 مناطق. وزع المشروع 69 طناً من البذور و230.5 طن من الأسمدة، متخطياً الأهداف الأولية. وشمل الدعم المقدم للثروة الحيوانية 2 034 مجموعة من مجموعات تربية الماشية، مع توزيع ما مجموعه 11 حيواناً؛ غير أن نقص اللقاحات على المستوى الوطني حد من إيصال اللقاحات إلى 50 في المائة من الهدف. وجرى تدريب 3 من منتجي المحاصيل و334 من منتجي الثروة الحيوانية. وبالإضافة إلى ذلك، تلقى 309 منتجين تدريباً على التسويق الرقمي، وجرى دعم 4 منظمات مزارعين للمشاركة في المبيعات الجماعية. وعلى الرغم من التأخير في تحويل الأموال والاختناقات التشغيلية، أظهرت مبادرة الاستجابة للأزمات القدرة على التكيف من خلال إعادة تخصيص الموارد لزيادة توزيع المدخلات إلى أقصى حد. ولم يتثنى تفعيل الأنشطة المضطلع بها في إطار الركيزة 3 تفعيلاً كاملاً، لأن الصندوق المتعدد لم يُنشأ إلا في نهاية فترة التنفيذ. وأعيدت إلى الصندوق معظم الموارد المخصصة للصندوق المتعدد.

-10 وفي ملاوي، وفي إطار برنامج الإنتاج الزراعي المستدام، وصلت أنشطة مبادرة الاستجابة للأزمات التي تبلغ ميزانيتها 8.06 مليون دولار أمريكي إلى 107 745 أسرة معيشية. وزع التدخل 6 360 طناً من الأسمدة و119.6 طن من البذور المعتمدة، بما في ذلك الذرة، والفول السوداني وفول الصويا. وجرى الترويج لأسمدة Mbeya، وهي مدخلات هجينة طورها المزارعون، من خلال حملات التدريب والتوعية، مما أدى إلى إنتاج

4 311 كيساً. وشملت الجهود المبذولة لتعزيز نظام البدور إنتاج بذور الجيل المبكر وتركيب وحدات التخزين البارد. وجرى تقديم الدعم للثروة الحيوانية من خلال توزيع 1 رأس ماعز و900 دجاجة و525 أرنبًا. وشملت التوعية الإعلامية 37 فقرة إذاعية وتلفزيونية، وثلاثة أفلام وثائقية، و25 نسخة من 9 كتب تقنية مختلفة. وعلى الرغم من التأخير في التوريد والطقس المتغير، نجحت مبادرة الاستجابة للأزمات في إدماج الاستجابة للأزمات في الاستثمارات الطويلة الأجل، مما يدل على قيمة الابتكارات التقليدية والقدرة المجتمعية على الصمود.

وفي مالي، وفي إطار مشروع موارد الطاقة المتعددة لتعزيز الصمود والإدارة المتكاملة للأراضي، وصلت 11- أنشطة مبادرة الاستجابة للأزمات التي تبلغ ميزانيتها قدرها 2.89 مليون دولار أمريكي إلى 13 330 أسرة معيشية. وقام المشروع بإعادة تأهيل 108 قطعة من أراضي حدائق السوق المزودة بنظم ري تعمل بالطاقة الشمسية ووضع 75 خطة تكيف مجتمعية. وعملت هذه الخطط على مواومة الاستثمارات المحلية مع الاستراتيجيات الوطنية للمناخ ودعم الوصول إلى تمويل التكيف في المستقبل. وعلى الرغم من التحديات المبكرة، بما في ذلك انسحاب إحدى المنظمات غير الحكومية والفجوات في التنسيق، حققت مبادرة الاستجابة للأزمات صرف الأموال بالكامل من خلال التنفيذ الامركزي وإعادة تخصيص الموارد. وعلى سبيل المثال، جرى استبعاد هاضمات الغاز الحيوي من أنشطة مبادرة الاستجابة للأزمات المحددة بسبب ضيق الوقت وسيجري إدخالها في إطار المشروع الرئيسي. وعززت الابتكارات مثل الري بالطاقة الشمسية والتخطيط المناخي التشاركي ملكية المجتمع المحلي والشرعية المؤسسية.

وفي موزامبيق، وفي إطار برنامج تنمية سلاسل قيمة الأغذية الزراعية الشمالية، وصلت أنشطة المبادرة 12- التي تبلغ ميزانيتها 5.77 مليون دولار أمريكي إلى 53 636 أسرة معيشية. ووزع البرنامج 33 861 مجموعة من المدخلات ودرب 434 من مضاعفي البدور و290 من وكلاء الإرشاد. وجرى توزيع ما مجموعه 31 600 شتلة من أشجار الفاكهة و120 نبتة أناناس. وشملت الاستثمارات في الهياكل الأساسية صومعة، ومنشأة تخزين بإدارة غير مباشرة لتخزين البطاطا، و7 متاجر شبه متنقلة للمدخلات الزراعية. وجرى الترويج لحلول الطاقة النظيفة من خلال توزيع 2 899 من موافق الطهي المحسنة وتدريب 262 حرفيًا على إنتاجها وصيانتها وتوزيعها. ودعم البرنامج 383 منظمة مزارعين وطور منصة رقمية لمعلومات الطقس والأسوق. وعلى الرغم من الصدمات المناخية والاضطرابات السياسية، أظهرت مبادرة الاستجابة للأزمات فعالية التنفيذ الامركزي والاستجابة المتكاملة للأزمات. وأدت الابتكارات في نظم البدور المحلية والطاقة النظيفة و محلات المدخلات المتنقلة إلى زيادة القدرة على الصمود وتحسين الوصول إلى الأسواق.

وفي النiger، تنفذ منظمة الأغذية والزراعة مشروع مبادرة الاستجابة للأزمات، مستقيدة من التعاون القائم مع الصندوق. وفي أعقاب الانقلاب الذي حصل في يوليو/تموز 2023، تحول التنفيذ من مشروع أساسى للصندوق إلى التنفيذ المباشر من قبل منظمة الأغذية والزراعة، مما سمح للصندوق بالاحتفاظ بموارد مبادرة الاستجابة للأزمات في البلد. وبميزانية قدرها 3 ملايين دولار أمريكي، وصلت المبادرة إلى 16 500 مشارك في المشروع عبر 30 بلدية. ووزع المشروع 15 000 مجموعة من مجموعات المدخلات، و10 000 حزمة كسا، و500 مضخة آلية، و500 1 مجموعة من مجموعات المجرفات (تشمل 6 حبوان، و160 جرعة لقاح، و910 48 أقراص مضادة للطفيليات)، فضلاً عن 1 طن من علف الماشية. وقام بإعادة تأهيل 60 هكتاراً من الأراضي المروية باستخدام نظم الضخ التي تعمل بالطاقة الشمسية والبنية التحتية للري بالتنقيط وتطوير 7.5 هكتاراً من حدائق البستنة التجارية. وشمل الدعم المؤسسي إنشاء 269 لجنة للشكوى القروية. وفيما يتعلق بمناولة ما بعد الحصاد، جرى بناء خمسة مخازن للمدخلات ووحدتين لتجهيز الطماطم. وعلى الرغم من التأخيرات الناجمة عن انقلاب عام 2023، فإن نموذج التنفيذ الامركزي لمنظمة الأغذية والزراعة ضمن التنفيذ في الوقت المناسب. وشملت الابتكارات أداة رقمية لتتبع المشاركين وبطاقة درجات القدرة على الصمود، مما يوفر نماذج قابلة للتطوير للتشخيص والإذار المبكر.

-14- وفي الصومال، نفذت المنظمة غير الحكومية، معهد سادار للتنمية والقدرة على الصمود مبادرة الاستجابة للأزمات، بميزانية قدرها 10 ملايين دولار أمريكي، مما يجعلها الأكبر بين المخصصات القطرية للمبادرة. ووصل المشروع إلى 16 أسرة معيشية، مع التركيز على الرعاة الزراعيين والمزارعين النهربيين والصياديين والمجتمعات المحلية الرعوية. وقدم التدخل مجموعة واسعة من الدعم: فقد جرى توزيع 900 مجموعه من المدخلات، و000 9 جهاز رش محمول على الظهر، و325 جراراً للمشي، و17 جراراً و204 رؤوس من الماعز للتسلیل، بينما تلقى 750 2 من الرعاة الزراعيين علها حيوانياً. وجرى تدريب ما مجموعه 663 مشاركاً في المشروع (240 مشاركاً في استخدام الصيانة والمعدات، و100 مشاركاً في الممارسات الزراعية الجيدة، و323 مشاركاً في إنتاج الأعلاف). وجرى تحسين مناولة ما بعد الحصاد من خلال 34 آلة لدرس الحبوب، و12 صندوق مناولة للخضروات، وبناء مصروفين لتخزين الأعلاف. وفي المناطق الساحلية، تلقت 4 تعاونيات صيد 216 صندوقاً لتبريد الأسماك، وشباكاً وحبالاً لدعم سبل العيش البحرية. وجرى تحسين الوصول إلى المياه بشكل كبير من خلال تركيب نظم الري التي تعمل بالطاقة الشمسية، ومجموعات الري بالتفقيط وإعادة تأهيل الآبار الضحلة. كما أنشأ المشروع حداائق مدرسية للعرض والتعلم. وقدمت جمعيات مستخدمي المياه بطاقات قسائم إلكترونية لمدفوعات المياه، مما يعزز الشمول المالي والاستدامة. وعلى الرغم من التحديات في مجال الأمن والتوظيف والتوريد، حقق المشروع صرف الأموال بالكامل من خلال التعاون الوثيق والإدارة التكيفية وأدوات التنفيذ المبتكرة. وزاد تتبع ما بعد التوزيع من قبل طرف ثالث من الشفافية والمساءلة، في حين ساعد استخدام نظم الدفع الرقمية على التغلب على قيود البنية التحتية وتمكين المرأة من خلال الوصول المالي عبر الهاتف المحمول.

-15- وفي أوغندا، وفي إطار المشروع الوطني لنخيل الزيت، وصلت أنشطة مبادرة الاستجابة للأزمات التي تبلغ ميزانيتها 5.05 مليون دولار إلى 10 164 أسرة معيشية. وركز التدخل على تسليم الأسمدة، وتوزيع 3 888 طناً لدعم زراعة الذرة وفول الصويا عبر 855 48 فدانًا. ووصلت أنشطة التدريب إلى 35 575 فرداً، وشملت مناولة ما بعد الحصاد، وهيكل سوق الحبوب والتسويق الاستراتيجي. وسهل نموذج وكيل القرية، الذي طبقته شركة Grainpulse Limited، التنفيذ في الميل الأخير والروابط السوقية. وشملت الابتكارات البارزة "تجمیع الأکواز"، مما مكن من شراء الذرة من بوابة المزرعة بدون تجفيف، والحد من متطلبات العمالة وخسائر ما بعد الحصاد، وإنشاء مراكز إقليمية للأسمدة لتحسين الوصول إلى المدخلات وخفض تكاليف التنفيذ. وعلى الرغم من حالات التأخير في التوريد واللغزات في التنسيق، أظهرت مبادرة الاستجابة للأزمات قيمة الشراكات بين القطاعين العام والخاص واستراتيجيات التوريد المرنة. كما أدى البث الإذاعي والتوعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي ودليل تدريب مخصص إلى تحسين مشاركة المزارعين ونشر المعرفة.

-16- وفي اليمن، جرى تنفيذ مشروع مبادرة الاستجابة للأزمات من قبل الصندوق الاجتماعي اليمني للتنمية في إطار مشروع تنمية سبل العيش الريفية. وبميزانية قدرها 3.3 مليون دولار أمريكي، وصل المشروع إلى 260 3 أسرة معيشية في 5 محافظات وأعاد تأهيل 18 كيلومتراً من الطرق و292 1 قناة للري، واستصلاح 356 هكتاراً من الأراضي وحمي 260 هكتاراً من الأراضي الزراعية من مخاطر الفيضانات. وأضيف إجمالي 773 18 متراً مكعباً من قدرة جمع المياه من خلال إعادة تأهيل وبناء نظم المياه. وجرى بناء ثلاثة خزانات لتجمیع المياه على مستوى القرية، إلى جانب 614 خزان مياه منزلياً. وقدرت اللجان المجتمعية التخطيط والرقابة. وأدى نظام النقد مقابل العمل والتعاقد المجتمعي إلى استحداث 538 5 فرصة عمل، بما في ذلك 281 1 فرصة عمل للنساء. وعلى الرغم من انعدام الأمان والصدامات المناخية، فقد سهل نموذج التعاقد المجتمعي التنفيذ المرن والموجه محلياً. وجمعت المبادرة بين الإدارة المتكاملة لمستجمعات المياه والتعاقد المجتمعي، مما أدى إلى التمكين الاجتماعي وإظهار كيف يمكن للهجج التي يقودها المجتمع المحلي أن تحافظ على التنفيذ في البيئات الهشة.

Results management framework

Overall goal: To protect the development gains and livelihoods of rural households and producers, while reinforcing their resilience to the war in Ukraine in countries most affected and already suffering from shocks

Objective	Indicators	Target	Result
Tier I: Development Results			
Minimize impacts of war in Ukraine on livelihoods, resilience and food security of IFAD's target group, and maintain progress towards IFAD12 impact targets	Number/percentage of households reporting (yes/no) that the following was maintained or improved during the CRI implementation period:		
	Household income		59%
	Value of production		54%
	Value of market sales		61%
	Food security		59%
Tier II: Overall outreach and service delivery			
Overall outreach	Number of people receiving support through CRI-financed activities (total)	487 302	583 886
	Number of women receiving support through CRI-financed activities	187 852	217 931
	Number of youth receiving support through CRI-financed activities	127 013	176 668
Pillar 1: Provision of inputs and technology packages to safeguard current and future food availability	Number of small-scale producers accessing production inputs (including fertilizer) and/or related technology packages funded through the CRI (total)	448 755	511 769
	Number of women small-scale producers accessing production inputs (including fertilizer) and/or related technology packages funded through the CRI	156 081	183 568
	Number of youth small-scale producers accessing production inputs (including fertilizer) and/or related technology packages funded through the CRI	448 755	151 224
Pillar 2. Investment in small-scale production and post-harvest infrastructure to improve food availability and quality and reduce food losses and waste	Number of small-scale rural entrepreneurs (producers or processors) accessing production or post-production infrastructure funded through the CRI (total)	70 429	83 251
	Number of women small-scale rural entrepreneurs (producers or processors) accessing production or post-production infrastructure funded through the CRI	17 226	29 467
	Number of youth small-scale rural entrepreneurs (producers or processors) accessing production or post-production infrastructure funded through the CRI	11 294	23 127
Pillar 3. Facilitating access to financial services to address short-term investment capacity and improve rural resilience in the face of price shocks	US\$ amount of funds provided to rural financial service providers (under conditions of business disruptions or liquidity issues)	528 000	458 000
	Estimated number of small-scale rural entrepreneurs (producers or processors) benefitting from financial services for short-term needs (working capital, remittance-based services, insurance, trade finance) supported by the CRI total	49 615	24 549
	Estimated number of women small-scale rural entrepreneurs (producers or processors) benefitting from financial services for short-term needs (working capital, remittance-based services, insurance, trade finance) supported by the CRI	28 078	11 172
	Estimated number of youth small-scale rural entrepreneurs (producers or processors) benefitting from financial services for short-term needs (working capital, remittance-based services, insurance, trade finance) supported by the CRI	10 068	9 130
Pillar 4. Facilitating access to market related information to empower small-scale producers to respond to changing market opportunities and manage price risks	Number of persons (total): 1) connected to e-platforms for information, 2) sending and receiving money in the context of value chain transactions, or 3) connected to other digital services related to market participation where relevant.	29 300	81 447
	Number of women : 1) connected to e-platforms for information, 2) sending and receiving money in the context of value chain transactions, or 3) connected to other digital services related to market participation where relevant.	10 221	19 738
	Number of youth : 1) connected to e-platforms for information, 2) sending and receiving money in the context of value chain transactions, or 3) connected to other digital services related to market participation where relevant.	5 937	28 398

Tier III: Operational efficiency and effectiveness			
Scale	Amount of funds approved	72 833 776	72 833 776
Speed of IFAD Response	Average time from approval by VP13 to 1 st disbursement (days)	90 days	147 days
Speed of implementation	Disbursement rate at planned completion date	100 %	93%
In country partnerships	Number of CRI-funded activities implemented through government entities	Tracked	12
	Number of CRI-funded activities implemented through UN/RBA collaboration	Tracked	1
	Number of CRI-funded activities implemented in partnership with farmers' organizations, NGOs or private sector entities	Tracked	3
Learning and knowledge-sharing	Number of learning/dissemination events about the CRI and its impact on communities facing impacts of the crisis and other shocks	28	87
	Number of external blogs about the CRI and its impact on communities facing impacts of the crisis and other shocks	13	14

Overview of knowledge and communication products

Overview of the CRI published EB Reports

- **EB report:** Protecting Rural Livelihoods and Resilience - IFAD's Response to the Impacts of the War in Ukraine: A Crisis Response Initiative (CRI) - ([EB 2022/135/R.39](#))
- **EB report:** Update on IFAD's Crisis Response Initiative ([EB 2023/OR/3](#))
- **EB report:** Second update on IFAD's Crisis Response Initiative ([EB 2024/OR/12](#))
- **EB report:** Final update on IFAD's Crisis Response Initiative (Available Q4 2025)

Overview of the CRI knowledge and communications products

Global

- CRI webpage: <https://www.ifad.org/en/initiatives/crisis-response-initiative>
- Initial CRI brochure : <https://www.ifad.org/en/w/publications/ifad-response-to-the-impacts-of-the-war-in-ukraine-a-crisis-response-initiative>
- CRI video : Available Q4 2025
- CRI Final Communications Publication : Available Q4 2025
- CRI Final Publication on Implementation : Available Q4 2025

Afghanistan

- Blog from IFAD's Country Director: [Afghanistan shows how times of crisis](#)
- Rural Voices: [Rebuilding Livelihoods in Afghanistan's rural communities](#)
- Lessons Learned: [Rebuilding livelihoods in Afghanistan's rural communities](#)
- IFAD Video: [AFGHANISTAN: Rebuilding livelihoods in rural communities](#)
- DCA Video: [IFAD CRI And RPSF Project Activities](#)

Burundi

- Press release: [IFAD and Burundi sign US\\$3 million grant to help cushion small-scale farmers from continued impacts of Ukraine crisis](#):
- Blog from IFAD's Country Director: [Rural futures in focus Burundi](#)

Chad

- IFAD video: [Chad: responding to crisis](#)
- Blog from IFAD's Country Director: [Rural Futures in Focus: Chad](#)

Eritrea

- CRI Highlights: [Eritrea – Sustainable Smallholder Transformation through Crisis Response](#)
- Video: "[Eritrea: supporting farmers to be resilient to the world's shocks](#)"

Ethiopia: CRI Highlights: [Ethiopia: Agricultural input vouchers and simplified procurement processes help farmers recover from shocks](#)

Malawi

- Blog: [After Cyclone Freddy, investment brings hope to rural Malawi](#)
- Video: [Building resilience in Malawi after Cyclone Freddy](#)
- Publications:
 - [Building smallholder farmers' climate resilience: Lessons learned from IFAD's response to Cyclone Freddy in Malawi](#)
 - [Technical Brief: IFAD's response to tropical cyclone Freddy in Malawi](#)
- Podcast: [Food. Future. Episode 61 – Harnessing diversity for agricultural resilience](#)

Niger: Blog from IFAD's Country Director: [Rural futures in focus: Niger](#)

Uganda: Video: [Uganda: relief for small-scale farmers](#)

Yemen

- Blog from IFAD's Country Director: [Rural futures in focus: Yemen](#)
- Video: [Yemen: Fighting the impacts of war and floods](#)
- Lessons learned publication: [Crisis Response Initiative – Yemen: Community-driven approach to soil and water conservation \(May 2025\)](#)